

مختصر منهاج القاصدين 41 - كتاب الزكاة و أسرارها و ما يتعلق

بها

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:00:01](#)

واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل اللهم انا نسألك العافية وتعام العافية ودوام العافية والشكر على العافية احبتي في الله ما زلنا في كتاب مختصر منهاج القاصدين واسرار العبادات - [00:00:16](#)

وصلنا الى كتاب الزكاة كتاب الزكاة واسرارها وما يتعلق بها ووصلنا ان من الشروط ان يخرج المنصوص عليه ولا يخرج القيمة فان من اجاز اخراج القيمة انما تلمح سد الخلة - [00:00:35](#)

فقط وسدوا الخلة ليس هو كل المقصود من الشرع بل بعض فان واجبات الشرع ثلاثة اقسام. اعطينا مثالا على ذلك ان من شروط صحة الزكاة من شروط صحة الزكاة عشان تبقى الزكاة صحيحة - [00:00:55](#)

تمكين الفقير من عين المزكى عنه انت تزكي زكاة ندفع زكاة مال لا بد انك تعطي الفقير في يده مالا. تمكين الفقير تقول لي من مش مصلحته ان انا ادي له فلوس. كثير من الناس يقول لنا الكلام ده. وتثور عندنا هذه المشاكل - [00:01:12](#)

يقول انا بجيب للناس وجبة. الكرتونة ديت اللي هو بياخذها فيها حاجات بمتين جنيه. انا بجيبها بالجملة بميت جنيه. هو لو راح اشتراها من برة يجيبها بمتين خمسين جنيه. فانا لما بادي له قيمة زكاة مية جنيه هي قيمتها متين وخمسين. عشان كده لما بندي احيانا ناس فلوس هو بيقول لي كده - [00:01:28](#)

ربنا يكرمه ويجمعنا دائما في الحج. آآ يقول لي انا لما ادي له فلوس يقول لي لا يا عم الحاج اديني الكرتونة لأ ده دين هي دي بقى اللي الشيخ بيقول عليه. القسم الاول تعبدي محض - [00:01:47](#)

تقول لي الكرتون احسن له. اقول لك الشرع بيقول لك ادي له فلوس طب ليه هو كده هي دي بقى تعبدي محض. ان لما الشرع يقول حاجة تقول ايه سمعنا واطعنا - [00:02:02](#)

حاضر خدام اللي تقول عليه يا رب ما ادخلش بدماعي بقى ان المصلحة في كذا والمصلحة في كذا. نفس الكلام برضه في زكاة الفطر. زكاة الفطر اخراج صاع من طعام - [00:02:19](#)

واحد يقول لك هتدي له رز ويروح يبيعه. يا عم الشرع قال لك ادي له رز. ادي له رز الشرع قال لك ادي له قمح ادي له قمح الدين اللي الشرع قال عليه - [00:02:31](#)

هو يبيعه بقى ياكله هو حر الشرع نفذ اوامر الشرع لان من مقاصد الشرع تعبيد العقل ان دماغك ما تشتغلش على ربنا ما تدورش انت على الافضل الافضل اللي يعرفه ربنا. الافضل اللي هو شرعه ربنا. سبحانه وتعالى - [00:02:42](#)

قال القسم الاول تعبد محض كرمي الجمار. فمقصود الشرع فيه الابتلاء بالعمل ليظهر عبودية العبد ليظهر عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنى بترمي طوبة في عمود ايه فايدتها دي؟ ما لهاش فايده. اسمع الكلام - [00:03:02](#)

تبات في مزدلفة في الشارع. ليه يعني؟ هو الشرع قال لك كده. تسمع الكلام. تبات في منها ثلاث تيام تسمع الكلام نفذ اللي بيقول لك عليه الشرع ليظهر عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنا. احنا لو دورنا على حكمة هنلاقي اكيد - [00:03:25](#)

هو فيه حكمة؟ الله اسمه ايه الحكيم عليم حكيم. ولكن الحكمة دي لم تصل اليها عقولهم فدي بقى عبودية العقل يقول الشيخ لان ما يعقل معناه يساعد عليه الطبع. لو حاجة لها معنى معقول - [00:03:44](#)

طبعك يساعدك يقول اه عشان كذا وكذا عملها ويدعو اليه فلا يظهر خلوص العبودية لك به ما تباش بقى خلوص ما تباش عابد.

عشان كده بنقول فيها حز نفس كثير من العبادات فيها ايه - [00:04:04](#)

تحقيق الاخلاص فيها صعب جدا فعشان كده الصوفية يقولوا لك ايه؟ اياك وحلاوة العبادات فانها حلاوة مسمومة يعني ايه ده كلامهم ولكن في معنى دقيق صح عايزين نفهمه يقول لك ان انت لما تقوم الليل وتحس بحلاوة قيام الليل. الله - [00:04:23](#)

حسيت كده بانسراح صدر راحة نفسية طمأنينة وعشت ثاني يوم كده بقى ايه حلو تيجي تقوم ثاني يوم الليل ليه مش لله بقى عشان تستريح بتدور على حنة الحلاوة دي. الحلاوة دي بيقلوا عليها ايه؟ انها حلاوة ايه - [00:04:52](#)

مسمومة لانك ما بقتش امي لله. ده انت قايم للايه للحلاوة وفضاع الاخلاص ما انتاش قايم لله. انت قايم تطلب السعادة النفسية اللي هو ده بيسموه حظ النفس في العبادة - [00:05:23](#)

واحد بيقول انا عايز اطالع الزكاة اديها لواحد يعمل بها مشروع وماداهاش للناس ليه فيها شيه من حز النفس ان ده لما يفتح مشروع وكل ما يعدي عليه ها اخبار المشروع ايه - [00:05:38](#)

فيها حنة الحنة بتاعتك بيروح يصلي في الجامع ده بالزات لانهم بيحترموه ويوقروه اهلا يا شيخ مش عارف ايه وبتاع يتصدق للمسجد ده بالزات. اوعى حز النفس في العبادة. يفسد العمل - [00:05:56](#)

تبقى شغال لحسابك لنفسك مش لله سبحانه وتعالى اه يكون والقسم الثاني عكس ذلك وهو ما لا يقصد منه التعبد بل المقصود منه حض محض كقضاء دين الادميين ورد المغصوب - [00:06:11](#)

لذلك لا تعتبر فيه النية ولا الفعل بل كيفما وصل الحق الى مستحقه حصل المقصود وسقط خطاب الشرع. هاتان قسمان لا تركيب فيهما يعني ايه؟ قال لك في حاجة تانية في مقاصد الشرع او في واجبات الشرع من واجبات الشريعة رد المزالم. واحد له عندي الف - [00:06:32](#)

جنيه حقونا نردهم له مش محتاجة نية بقى ان انا نويت ارد له الالف جنيهه ولا محتاجة فعل ممكن الالف جنيهه دولت يعني ايه؟ اديهم لواحد يديهم له مش لازم يباشر الفعل بنفسه - [00:06:54](#)

ممكن اوصلهم له في في احظهم له في حسابيه من غير ما يعرف يبقى انا رديت المزالم ديت او اديت الديون لا هي محتاجة نية ولا محتاجة ايه مباشرة الفعل - [00:07:09](#)

بمجرد وصول الحق الى صاحبه فقد اديت العمل وانتهت القضية وانتهى خطاب الشرع في حقك اما القسم السالس فهو المركب ان يقصد منه الامران جميعا امتحان المكلف وحز العباد فيجتمع فيه - [00:07:24](#)

تعبد رمي الجمار وحز رد الحقوق فلا ينبغي ان ينسى ادق المعنيين وهو التعبد ولعل الادق هو الاله. الزكاة من هذا القبيل الزكاة مركب ان فيها حق العباد وفيها ايه؟ تعبد المحض. الاتنين - [00:07:48](#)

حق العباد انها توصل للناس باي وسيلة لان ده حقه يعني الناس اللي هي عشان كده العلماء يقولوا برضو من شروط صحة الزكاة اخراج الزكاة في مكان المال في مكان المال عشان كده العلماء لم يجيزوا نقل الزكاة - [00:08:12](#)

يعني اللي عنده مصنع في مسلا في سنة اكتوبر يطلع زكاته فين؟ في ستة اكتوبر. ليه؟ لان الناس شايفة المصنع ده بعينها. فكل الفقرا بيقولوا ايه الزكاة دي هتيجي لنا - [00:08:30](#)

الزكاة دي بتاعتنا في كف حقدهم وحسدهم وآ الاله بانك تدي له الزكاة. حقه واتوا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه واتوا حقه يوم حصاده الفقير وات ذا القربى حقه والمسكين ها - [00:08:42](#)

وابن السبيل ولا تبرز تبرزيرا. واتي ذا القربى حقه كان لنا اخ طيب زمان بقى ايام زمان ايام ما كانت الدنيا حلوة شوية احلى من كده شوية. كان وهو ماشي بالعربية يلاقي واحد واقف في الشارع يفتح العربية يقول اتفضل تعال. اركب. يقول له لا جزاك الله خير. يقول

خد ححك يا اخي - 00:09:08

حكك ده ححك في عرييتي اركب بقت دلوقتي بس الحكاية دي دلوقتي ما تطمئنيش. فالشاهد ايه؟ ان الناس دول قرايبك دول لهم حق في فلوسك انت مش بتدفع جدعنة ده ايه - 00:09:28

حقه والفقير ده ايه حقه واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. حقه ده حقه. فاداء الحق والتعبد المحض يجتمع في الزكاة فلا بد ان احنا ما ننساش جانب التعبد الشيخ بيقول كده - 00:09:45

فيقول ولعل الادق هو الاله والاهم من هذا القبيل فحظ الفقير مقصود في سد الخلة وحق التعبد مقصود الشرع في اتباع التفاصيل وبهزا الاعتبار صارت الزكاة قرينة للصلاة وللحج اصل الصلاة عبادة بدنية - 00:10:03

والحج عبادة مالية بدنية فكذلك الزكاة عبادة بدنية مالية والله اعلم. اعلم يقول الشيخ فصل في دقائق الاداب الباطنة في الزكاة الاداب القلبية بقى في الزكاة. يقول اعلم ان على مريد الاخرة في زكاته وظائفه - 00:10:26

الاولى ان يفهم المراد من الزكاة ايه المراد؟ ربنا ليه امرنا ان احنا نطلع فلوس ليه يعني كل اللي عنده الف جنيه يطلع منهم خمسة وعشرين جنيه ولازم تعرف ان النصاب ستميت جنيه - 00:10:50

لان نصاب الذهب اللي هم العشرين مثقال ويصايب الفضة ستمائة درهم ستمائة درهم يعني ستمائة جرام ستميت جرام الجرام النهاردة الفضة بتماين قرش لجنيه يبقى ستميت جنيه يبقى كل اللي عنده ستميت جنيه مركوبين في بيته - 00:11:07

متشالين في حته ستميت جنيه وفاتت عليهم سنة يجب انه يطلع زكاة امي. زكاة الستمية جنيه خمستاشر جنيه. اتنين ونص في المية زكاة الف جنيه خمسة وعشرين جنيه ليه ربنا امرنا ان نطلع من كل الف خمسة وعشرين جنيه؟ ليه؟ يقول - 00:11:22

ان يفهم المراد من الزكاة وهو سلاسة اشياء. واحد ابتلاء مدعي محبة الله تعالى باخراج محبوبه اتنين التنزه عن صفة البخل المهلك. ثلاثة شكر نعمة المال يبقى اول حاجة ابتلاء - 00:11:39

الناس بتحب الفلوس واللي يقول لك ما بحبش الفلوس هو حر يقول اللي يقوله لكن الاصل في البشر انه بيحب الفلوس. ربنا قال كده وانه لحب الخير لشديد الخير عن المال هنا - 00:12:01

بل تأكلون التراس اكلا لما وتحبون المال وتحبون المال حبا جما. فالانسان بفطرته بيحب الفلوس بيحب الفلوس. لكن في فرق بين واحد بيحب الفلوس يجيبها ويصرفها - 00:12:17

وبين واحد بيحب الفلوس عشان يكنسها ويعبدها فالابتلاء بقى يعني واحد بيقول لي زكاة المليون جنيه خمسة وعشرين الف جنيه ما سكتيش هو شايف ان خمسة وعشرين الف كتير على الفقرا - 00:12:34

سبحان الله العظيم طب قلت له كده والله ساعتها. قلت له هو بيقول لي خمسة وعشرين الف جنيه مش كتير! قلت له والمليون! مش كتير يعني المليون مش كتير خمسة وعشرين الف هم اللي كتير - 00:12:54

شيء عجيب جدا فلذلك ده ابتلاء انتقد لا تحس به لانك بتطلع لك خمسة وعشرين جنيه ولا خمسين جنيه ولا خمسمية جنيه زكاة وعامل لي فيها فتوة لكن اللي بيطلعه على الملايين بقى عنده عشرة مليون ولا عشرين مليون - 00:13:08

يقوم يطلع له ميت الف جنيه زكا بتزعله الميت الف جنيه الزكاة اه مع انه بيقول ممكن يصرف الميت الف جنيه دول في ايه؟ في تغيير عربية يعني عنده عربية موديل الفين واربعة وعايز يجيب الالفين وخمسة يدفع المية الف جنيه فرق. ممكن. لكن اما يبجوا

للفقرا بقى - 00:13:22

بيقوا تقال عليه ميت الف جنيه للغلابة كتير. هيعملوا بهم ايه هي دي مأساة الاغنياء. فاول حاجة ابتلاء امتحان سبحان الله العظيم آآ الناس عايزة اللي فقير يفضل فقير ما يرفعش راسه - 00:13:44

والغني يزداد غنى والعايز بالله ربنا سبحانه وتعالى اسبت الدرجات ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخريا اه لكن ما يبقاش مطحون يبقى راضي وعايش يبقى حد القوت عايش بالقوت الضروري له - 00:14:11

الحاجة الثانية التنزه عن صفة البخل الله سبحانه وتعالى لا يحب البخل سبحانه وتعالى يكره البخل جل جلاله يكره البخل والبخلاء.

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى امرنا بالتنزه عن هذه الصفة - [00:14:36](#)

والتعوز منها. والرسول صلى الله عليه وسلم كان بيتعوز بالله منها كان اتعوز بالله من البخل والبخيل لا يحبه الله سبحانه وتعالى بل

يحب الكرم وسبحان الله العظيم والله انا اليومين دول بيلح علي - [00:14:58](#)

ان انا اتكلم في مسألتين الاولانية الادب والتانية الكرم واتكلمت في الثالثة للجمعة اللي فاتت اللي هي البركة. اتكلمت عن البركة

الحمد لله رب العالمين. لكن انا بتكلم على عايز اتكلم عن الجود - [00:15:14](#)

شيء عجيب جدا لما تقرا قصص الاجواد واعزب منه ما تقرا قصص البخلاء ربنا يكفيننا شر البخل واهله لكن فعلا شيء عجيب جدا في

بخلاء زماننا بقى في صنف تالت انا صنفته - [00:15:28](#)

سميتو الحريص تجد كريم على نفسه وبخيل على الناس كلها يعني عشان نفسه ينزه نفسه يصرف جامد. في اكله وشربه ولبسه

وركوبه وكده لكن يبجي عند آآ ولاده تلاقيه حريص. يبجي عند آآ - [00:15:48](#)

آآ اي حد من اللي بيتعامل معهم حريص على الفلوس هو ده نوع تالت غير البخيل بخيل على الناس الشاهد ايه ان البخل مهلكة ليه

واحد جمع الفلوس وقاعد يتفرج عليها ما تمتعش بها - [00:16:06](#)

لزيته في النزر اليها وعدم انفاقها. فبيتعزب بها مش بيتمتع بها بيتعزب بها في الحرص عليها والحفاظ عليها اتنين بيتعزب يوم ما

يموت بقى وبسببها او تتسرق عادة تتاخذ منه - [00:16:30](#)

ما بتقعدش فالبخيل معذب الدنيا والاخرة نمرة ثلاثة شكر نعمة المال. اللهم ارزقنا شكر نعمتك من افضل انواع الشكر ان تنعم بنعمة

الله على عباد الله يعني اللي ربنا ادى له فلوس ادي الناس فلوس - [00:16:49](#)

ربنا ادى له علم ادي الناس علم. اللي ربنا ادى له صحة يساعد الناس بصحته. اللي ربنا اداله جاه جاه يعني شهرة اه معارف اه اه يعني

اهله درجة اه كون وزير ولا وكيل وزارة ولا مدير ولا مدير ادارة ولا يعني الدرجة دي اخدم الناس بها - [00:17:13](#)

هي ديك شكر النعمة شكر النعمة بزاتها تحديدا لان الشكر عموما الاعتراف لربنا سبحانه وتعالى بهزه النعمة واداء شكرها وشكر ربنا

عليها. لكن شكر الخاص لكل نعمة انك تنعم على عباد الله - [00:17:31](#)

من جنس النعمة اللي ربنا انعم بها عليك ربنا اداك مهارة في عمل معين من شكر هزه النعمة انك تعلمها الناس. عشان كده لشيخ الاسلام

ابن تيمية وابن القيم الاتنين قالوا لبعض - [00:17:49](#)

ان اللي من الخيانة كتمان العلم الصيرفي اذا خان في الصرافة يعني ايه يعني جاله جنيه ذهب وقال عليه مش ذهب عشان يشتري

رخيص او مش ذهب وباعه على انه ذهب - [00:18:06](#)

ينسى مهنة الصيدفة يعني لو واحد متقن لمهنة معينة وخان في المهنة دي ربنا يسلبها منه يسلب منه هزه النعمة وكذلك في العلم

الشرعي اللي يخون في العلم الشرعي انه يبقى عارف الحق ويقول غيره - [00:18:26](#)

ربنا يسلبه هزه النعمة ينسيه العلم ده يسلب منه هزه النعمة اللي ربنا فاتح عليه وقبول على الناس اللي يخون الناس في القبول ده

ربنا يسلب منه هزا القبول وهكذا على هذا الفقس في اي مهنة من المهن بقى في طب في الطب الناس اللي اتخزت الطب تجارة

النهاردة - [00:18:49](#)

عشان اخزي فلوس الناس بالخيانة. الخيانة بقى انه الدكتور يروح قايل له رح اعمل اشعة عند فلان ورح اعمل تحليل عند فلان ورح

اعمل ادخل مستشفى الفلانية عشان ياخذ هو من دي - [00:19:10](#)

والمريض مش محتاج الكلام ده عشان هو ياخذ نسب من دول هزه خيانة يسلب بسببها المهارة في الطب. تلاقيه بعد كده يغلط غلطة

يموت الناس يموت منه كذا مريض ويدخل في مشاكل. ينسى المهنة - [00:19:22](#)

فكذلك في كل المحن. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا الوظيفة السانية احنا قلنا الوظيفة الاولى للمزكي ان يفهم المراد من الزكاة.

الوظيفة الثانية الاصرار باخراجها لكونه ابعده من الرياء والسمعة - [00:19:40](#)

الاصرار قال سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاحسن لك انك تخفي زكاتك

تخفيها وانت تؤديها ولزلك الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:01](#)

ذكر في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها فلم تعلم شماله ما انفقت يمينه ما حدش يعرف حاجة عن الموضوع خالص - [00:20:21](#)

اخفيها. سبحان الله العظيم يذكر عن علي ابن الحسين زين العابدين انه لما مات وجدته في ظهره لما مات وجدوا في ظهره آآ خطوط سودا فقعدوا يفكروا الخطوط السوداء دي ايه دي؟ ايه دي - [00:20:37](#)

ما عرفوش ايه دي غير انهم وجدوا بيوت حوالي عشرين ثلاثين سبعين بيت في المدينة كان بيحي لهم دقيق بالليل يترمي على ابوابهم بعد ما مات علي ابن الحسين ما وصلهمش الدقيق ده. فعرفوا ان علي ابن الحسين كان بالليل يشيل بحبل على ظهره شوال الدقيق ويروح عند البيت - [00:20:58](#)

ارمي الدسوالي الدقيق قدام البيت ويخبط الباب ويجري ما حدش يعرف مين اللي جاب الدقيق ده الصدقة الخفية ودي مهمة جدا يا جماعة مهم جدا ان يبقى لنا خبيثة من عمل صالح - [00:21:20](#)

نتقرب الى الله عز وجل به الاصرار باخراجها لكونه ابعد من الرياء والسمعة وفي الاظهار اذلال للفقير ايضا فان خاف ان يتهم بعدم الاخراج اعطى من لا يبالي من الفقراء - [00:21:38](#)

بالاخز بين الجماعة علانية واعطياه سرا يعني اه بعض الناس بيتأذى انك انت تدي له قدام الناس ادي له شرك مش لازم قدام كل الناس يعرفوا انك انت بتدي له - [00:21:53](#)

واللي لا يبالي ما بتفرقش معه ادي له. الوزيفة السالسة الا يفسدها بالمن والاذى وذلك ان الانسان اذا رأى نفسه محسنا الى الفقير منعما بالاعطاء ربما حصل منه ذلك ولو حقق النظر - [00:22:06](#)

لرأى الفقير محسنا اليه بقبول حق الله الذي هو طهرة له الا يفسدها بالمن والاذى. عمال ابتسم لاني زكرت حادثة آآ قديمة زمان لما كنا في زمن التدريس وكنا في التصحيح في اخر السنة - [00:22:27](#)

كانت بتبقى تراييزة كبيرة وعليها مجموعة من المدرسين وبنصح كل واحد سؤال ويرمي للي جمبه الطريقة المعروفة دي فالشاهد جاني صداع فراح واحد تطوع من الشباب ومن المدرسين وجاب لي كوباية شاي - [00:22:48](#)

اذا شربت الشاي بعد كل شوية يقول لي ها؟ شفت الشاي اللي انا جبته لك؟ ضيع الصداع اما الشيء اللي انا جبته لك لحد ما صدعني دي طرفة يعني فالشاهد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:23:03](#)

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس في الرياء مبطل محبط للعمل والمن والاذى سبحان الله العظيم موضوع المن وانت لا تعرف الدليل مني بيوجع غير لما تبتلى بواحد يمن عليك - [00:23:22](#)

عشان عملت لك مش هنسويك ما تنساش خليك عارف ده انا ياما اديتك ده انا ياما صبرت عليك تاني واسوأ ما يكون ذلك حين يكون بين الزوجين ان يمن عليها - [00:23:54](#)

او ان تمن عليه نعم واسوأ من ذلك بلا شك انا بقول لانه سيء لانه يفسد الحياة الزوجية انك انت تحس احيانا الزوجة تحس احيانا في عين زوجها انه بيمن عليها - [00:24:15](#)

حتى لو بغير كلام باشارة بحركة بكلمة او ان تمن هي عليه ان تمن عليه دوارد. حديس النبي صلى الله عليه وسلم اذا احسنت الى احدهن الدهر كله ثم اسأت اليها مرة واحدة قالت لم اري منك خيرا قط - [00:24:37](#)

فبالقياس على هذا هي هتقول لك يعني لو هي في مرة انت زعلتها وصبرت عليك هتفضل ذلك بها طول عمرك. ايه ده انت في مرة سعادة قلت لي وانا قلت لك حقا علي وصالحتك - [00:24:58](#)

مش هتنساها لك يعني. الشاهد ايدك انا اقصد من الرجل تبقى آآ فيها جرح لان برضو من مشاكل زماننا انه ظهر في كسير من رجال زماننا صفات النساء مع شديد الاسف - [00:25:12](#)

يعني اذا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم يكفرن العشير اذا احسنت الى احدهن الدهر كله سم اسأت اليها مرة قالت لم اري منك

خيرا قط الصفة دي بتلاقيها في رجالة في زماننا انك تحسن اليه كثير - [00:25:34](#)

وان تغلط مرة بس ينسى لك كل اللي فات. هو مش شايف غير الغلطة دي موجودة في بعض ولا مش موجودة في بعض الرجاله
للاسف الشديد. الشاهد ايه انا مش عايز استفيض في هذه المسألة لكن عايز اتكلم على مسألة ان اسوأ شيء في الدنيا - [00:25:49](#)
ان فقير دليل تقرير محتاج فقير ضعيف وانت تزيد زله وفاقتة حاجته بالمن عليه عشان كده ربنا سمى المن ايه ازي ازي مؤزي
فاحتبس من هذا اه الشيخ يقول ولو حقق النظر لرأى ان الفقير محسنا اليه - [00:26:08](#)

بقبول حق الله الذي هو طهرة له. ربنا سبحانه وتعالى قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فالزكاة طهرة والطهنة ديت
يعني الفقير صاحب جميل عليك انه يقبلها انه انك لقيت فقير - [00:26:38](#)
تتطهر به واذا استحضر مع ذلك ان اخراجه للزكاة شكر لنعمة المال فلا يبقى بينه وبين الفقير معاملة انت بتمن على الفقير ليه الفقير
ما له؟ ده انت بتطلع حاجة ايه - [00:26:59](#)

فرض عليك وشكر نعمة ربنا عليه. الفقير ما لوش علاقة ده كل معاملتك مع ربنا مش مع الفقير خالص يقول الشيخ ولا ينبغي ان
يحتقر الفقير لفقره لان الفضل ليس بالمال - [00:27:19](#)

ولن نقص بعدمه الوزيفة الرابعة ان يستصغر العطية فان المستعظم للفعل معجب به وقد قيل لا يتم المعروف الا بثلاث تصغيره
وتعجيله وستره عشان تبقى الحسنة حسنة لازم ثلاث حاجات - [00:27:34](#)
استصغارها ابن القيم يقول كده في كتاب الفوائد من لطيف التعبد بالنعم استعظام قليلها واستغلال كثير شكرك عليها لما جات دي
سبحان الله العظيم لما هاجي اديكم بقى امسلة للجود - [00:28:01](#)

هتلاقي ان واحد قابلته واحدة قالت له اعطني درهم فاعطاها مئة دينار فقالوا لقد سألتك درهما فقال لقد سألتني على قدرها
واعطيتها على قدري هي بتطلب درهم انا اذكر ربنا يسترنا مش عارف تتقال ازاى لكن هي جت هنقولها بقى وخلص امرأة لقيتني
وهي شايلة طفلين - [00:28:24](#)

في ايام برضو التدريس عند المدرسة الكلام ده مسلا من خمسة وعشرين سنة اقول ها المهم ان رحمت مديها عشرين جنيه المرأة
كادت تموت من الفرح. كان قلبها يقف عشرين جنيه - [00:28:52](#)

فالشاهد انه انت لما بتدي ما تستكترش العطية لانها انسبها لعطاء الله لك. او انسبها لله وكرم الله عز وجل عليك مش لقد فلوسك لان
عشرين جنيه كان زمان احنا بنقبض مرتب سبعناشر جنيه ونص - [00:29:09](#)
فالشاهد ايه؟ ان ما تنسبش لمرتبك ولا للفلوس اللي عندك وانما تنسب لاکرام ربنا عليك فضل وجوده وستره وعنايته ورعايته ولطفه
كل ده حسابه كم فلذلك لما تتصدق ما تستكترش اللي انت بتديه - [00:29:30](#)

بالعكس استقلوا يقول يا رب انا لو اقدر بطلع اكسر من كده تصغير وتعجيله بنقول اللي بينتزر ان تواتيه نفسه على الخير عفوا
سيطول انتظاره احنا بنقول لك دلوقتي تصدق وعايز كل واحد منكم الليلة دي - [00:29:54](#)

يتصدق بالصدقة الليلة دي قبل ما ينام آآ يقول بس الواحد مستني لما يبقى معه قرشين كده يعني ايه؟ على اساس يطلع حاجة يعني
اطلع النهاردة ايه خمسة جنيه لأ ما تنتزرش طلع خمسة جنيه وجنيه ونص جنيه وربع جنيه - [00:30:13](#)
طلع اي حد تعجيله لان اللي هيستني بقى مش هيعمل ثلاثة وستره ان ما حدش يعرف عنه حاجة بقيت وظائف للمزكي نؤجلها الى
اللقاء القادم. احبكم في الله. جزاكم الله خيرا - [00:30:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:49](#)